والافادة المذكورة تستلزم التركيب وكل مركب لابد
له من اجزاء يتركب منها واجزاء الكلام التي يتركب منها
ثلاثة اشياء الاسم والفعل والحرف وهي الكلمات
الثلاث ولا رابع لها وذهب ابو جعفر بن صابر
الى ان اسم الفعل قسم رابع وسماه خالفة لانه
خلف عن الفعل وهذا القول حدث بعد انعقاد الاجماع
على الثلاثة فلا يعتد به والمراد ان الكلام يتركب
من مجموعها لا من جميعها فان التركيب الواقع
بينها على ضربين احدهما غير مفيد فايدة الكلام
وهو ستة اقسام احدها تركيب حرفين نحو ليتما
والثاني تركيب حرف واسم نحو الرجل والثالث تركيب
اسمين لا اسناد بينهما كغلام زيد والرابع تركيب
فعل وحرف نحو قلما والخامس تركيب فعل واسم
نحو جبذا والسادس تركيب اسم وحرف نحو ذا والضرب
الثاني ما يفيد فايدة الكلام وهو قسمان احدها
تركيب فعل واسم على وجه يكون الفعل حديثا عن الاسم
نحو قام زيد وتسمى جملة فعلية والثاني تركيب اسمين
على وجه يكون احدهما خبرا عن الاخر نحو زيد عدل
وتسمى جملة اسمية ولا دخل للحرف في ذلك لانه ليس

مقصودا

مقصودا بالذات وانما يوتى به لمجرد الربط بين اسمين
نحو زيد في الدار او فعلين نحو ان تضرب اضرب او فعل
واسم نحو ضربت بزيد او جملتين نحو ان جاءني زيد اكرمته
فعلامة الاسم المميزة له ممن قسيمه الخفض وهو
الكسرة التي تحدث عند دخول عامل الخفض سواء كان
الخافض حرفا او اسما ولا ثالث لهما على الاصح نحو بزيد
وغلام زيد والتنوين وهو نون ساكنة تلحق الآخر
تثبت وصلا غالبا فيهن وتحذف خطا ووقفا غالبا
فمن غير الغالب ان التنوين قد يحرك لالتقاء الساكنين
نحو محظورا انظر وقد يلحق الاول نحو بترت ما
بالقصر وقد يحذف وصلا اذا كان في علم موصوف
بابن مضاف الى علم نحو قال زيد بن عمرو احذف تنوين
زيد تخفيفا وهو اقسام اربعة الاول تنوين التمكين
نحو زيد ورجل والثاني تنوين التنكير نحو تيبويه
وصه والثالث تنوين المقابلة نحو هرات ومسلمات
فانه في مقابلة النون في زيدين ومسلمين وكونه
علامة لتمام الاسم كما ان النون قائمة مقام التنوين
الذي في الواحد فيما ذكر قال الرضي والرابع تنوين
العوض نحو جوار يومئذ فالاول عوض عن حرف

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)